

من ثـورة الإنسـان •• لنهضـة الأوطـان

الجمعة 13 ربيع الأول 1439 الموافق 1 ديسمبر 2017
العـدد المئـــــة وأربعـة / صفحتـان

Website : www.al3ahdnewspaper.com
Fb|tiwtter|Instagram:al3ahdnewspaper

رفض شعبي للتنازل عن ثوابت الثورة في المفاوضات

العهد - ضياء الشامي

أصدرت مجموعة كبيرة من الشخصيات الوطنية السياسية والثورية وعدد من المؤسسات السورية والمجالس المحلية ومجموعة من الفصائل بياناً رفضت فيه مخرجات مؤتمر الرياض٢، وأعلنت فيه سحبها للثقة من الهيئة العامة للتفاوض التي تم انتخابها في المؤتمر.

واتهم الموقعون أعضاء مؤتمر الرياض ٢ بنسف جوهر عملية الانتقال السياسي وذلك بقبولهم طرح ديمستورا بالمشاركة بصياغة دستور جديد وإجراء انتخابات بدل المطالبة بإقامة هيئة حكم انتقالي بصلاحيات كاملة تقود المرحلة الانتقالية وفقا لبيان جنيف ١ لعام ٢٠١٢ وقراري مجلس الامن ٢١١٨ و ٢٢٥٤.

وأكد الموقعون أن رحيل بشار الأسد في بداية المرحلة الانتقالية شرط لازم لحصول أي انتقال سياسي وهو مبدأ غير قابل للتفاوض، كما أدان البيان الطريقة الانتقائية في اختيار الهيئة التفاوضية وضم ممثلين عن منصة موسكو، مطالبين المجتمع الدولي بمعاقبة من ارتكب جرائم إبادة ضد شعبه.

وحمل البيان مايزيد على ١٣٠٠ توقيع لمؤسسات وشخصيات ثورية وسياسية، منها المجلس الوطني و إعلان دمشق وعدد من المجالس المحلية وشخصيات سياسية كجورج صبرا وفاروق طيفور وخالد خوجة وسمير نشار ومحمد صبرا وسهير الأتاسي.

وفي تصريح خاص لـ «صحيفة العهد» أكد الباحث السوري أحمد أبا زيد وهو أحد الموقعين على البيان أن ما جرى في الرياض هو بمثابة تحول خطير في مسيرة العملية السياسية، الأمر الذي سيلقي بظلاله على مؤسسات الثورة والمعارضة.

واعتبر أبا زيد أن ماورد في البيان الختامي من قبول بالتفاوض دون شروط مسبقة، يعني صراحة عدم اشتراط رحيل الأسد وتحويل الموضوع إلى وجهة نظر غير ملزمة، مشيراً إلى أن البيان بعمومه يصب في المسار الروسي الذي ينهي عملية الانتقال السياسي لصالح إصلاحات دستورية وانتخابات نيابية ورئاسية، وهو الأمر الذي يسعى إليه كل من ديمستورا وروسيا وحكومة الأسد من خلال مفاوضات جنيف وحتى مؤتمر سوتشي.

وأشار أبا زيد إلى أن الوفد المفاوض الممثل للمعارضة حالياً والذي جرى اختياره في الرياض يضم عناصر من المخابرات السورية ممن يعتبرون الثورة مؤامرة صهيونية إرهابية، ويدافعون عن مشروع الأسد والاحتلال الإيراني، وهم بهذا الموقع وذلك التمثيل، ينهون أي تعريف للثورة والمعارضة ويساهمون في تمييع أجسامها، مما لن ينعكس على الهيئة العليا للتفاوض فحسب وإنما سيكون له ارتدادات على الائتلاف، وهو الفاعل الرئيسي في مؤتمر الرياض ومباحثات جنيف.

ويذكر أن مؤتمر الرياض ٢ الذي جرى مؤخراً، طالته العديد من الانتقادات قبل وخلال وبعد انعقاد المؤتمر، وخاصة بعد موجة الاستقالات الجماعية التي سبقت انعقاده من قبل شخصيات سياسية كانت رأس حربة في عملية التفاوض، والتي أرجعت سبب استقالاتها للضغوط التي تعرضت لها من أجل التخلي عن شرط رحيل الأسد، بالإضافة إلى استبعاد بعض الشخصيات السياسية الفاعلة في العملية السياسية وتجاهل دعوتها إلى المؤتمر.



رفض شعبي لمخرجات مؤتمر الرياض 2

كما أعلن بعض المشاركين في المؤتمر أن انتخابات الهيئة العامة التفاوضية لم تكن نزيهة، حيث أعلنت الدكتورة سميرة مبيض أنه تم استبعادها لصالح مرشحة أخرى رغم حصولها على عدد أكبر من الأصوات وذلك نتيجة لتدخل من جهة دولية لصالح الأخيرة ،الأمر الذي أكده السيد مروان العش وهو أحد أعضاء إعلان دمشق والذي كان مدعوا لمؤتمر الرياض عبر منشور نشره على حسابه على الفيس بوك.

وأثار تعيين خالد محاميد ممثل منصة القاهرة نائباً لرئيس الوفد التفاوضي، الكثير من الاستنكار وخاصة وأن الهيئة العامة للتفاوض السابقة قامت بانهاء عضويته في شهر آب إثر تصريحات تلفزيونية مثيرة للجدل هاجم فيها تركيا وأعلن أن الحرب بين فصائل الجيش الحر والنظام وضعت أوزارها، كما أثارت تصريحات أخرى لأحد أعضاء الهيئة وهو إسماعيل الخالدي الكثير من الغضب لأنها تحمل خطاب تحريض وكراهية تجاه الأقليات، مما دفع الهيئة العليا للمفاوضات لإصدار بيان أعلنت فيه نفيها لأن يكون الخالدي أحد أعضائها في إشارة إلى استبعاده.

ومن الانتقادات التي وجهت الى الوفد التفاوضي وجود ما سمي بالثلث المعطل، الأمر الذي أكده قدري جميل رئيس منصة موسكو في مؤتمر صحفي، حيث أكد أن وفد المفاوضات الموسع الحالي يضم ٨ ممثلين عن منصة موسكو والقاهرة و٥ آخرين من هيئة التنسيق أي ١٣ عضوا من أصل ٣٦، مشيراً إلى أنه تم الاتفاق على عدم الأخذ بأي قرار اعترض عليه ١٠ أعضاء أي مايقارب ٢٦٪ من أعضاء الوفد.

وأكد جميل أن الانتقال الذي سينتج عن مفاوضات جنيف هو من دستور إلى دستور أي من نظام إلى نظام وليس من رئيس إلى رئيس، مشيراً إلى أنه تلقى تطمينات من ديمستورا عن رفض أي شروط مسبقة تحكم المفاوضات.

ويشار إلى أن أكثر من ٢٠ فصيلاً وقعوا اليوم أيضاً بياناً آخر مماثلا رفضوا فيه مخرجات مؤتمر الرياض وتمثيل منصة موسكو فيه، مشددين على إصرارهم على رحيل الأسد وفق مرجعية مؤتمر جنيف ١.

العبوات الناسفة.. وسـيلة نظام الأسد لاستهداف معارضيه

العهد - خـاص

نشر مركز «سوريون من أجل العدالة والتنمية» تقريراً حول عمليات الاغتيال التي حدثت في محافظة درعا باستخدام العبوات الناسفة، وذلك منذ بدء تنفيذ قرار خفض التصعيد في المنطقة مع بداية شهر تموز لعام ٢٠١٧، وأشار التقرير إلى أن قوات الأسد التي أعلنت مسؤوليتها عن أغلب العمليات استغلت الهدنة لتصفية قيادات مدنية وعسكرية في المنطقة الجنوبية.

وأشار التقرير إلى قوات الأسد لجأت إلى تنفيذ تلك العمليات بالاستعانة ببعض عملائها المأجورين أو عن طريق عناصر تسللت لتلك النقاط، حيث قام الإعلام الحربي التابع لها بتوثيق لحظة انفجارها ونشر الفيديوهات بشكل رسمي.

و أوضح التقرير أن خلايا تابعة لجيش خالد بن الوليد المبايع لتنظيم الدولة كان وراء بعض اغتيالات أخرى، وخاصة تلك التي حدثت قرب مقرات عسكرية أو بيوت قيادات ثورية، وذلك باعتراف بعض المتورطين الذين ثبتت إدانتهم من قبل محكمة دار العدل أو من قبل بعض كتائب الثوار.

ووثق التقرير انفجار ٤٢ عبوة ناسفة مابين شهر تموز الذي يتوافق مع تاريخ بدء هدنة خفض التوتر، وتشرين الأول من العام الحالي، حيث تسببت العبوات بمقتل ١٣ مدنياً و ٣١ عسكريا بينهم القائد العسكري في جيش أحرار العشائر «عبد الله عفاش» والقائد العسكري في قوات شباب السنة «إحسان الحوشان» و الإعلامي أسامة الزعبي.

كما تسببت العبوات الناسفة بجرح ٣٠ عسكرياً و٢٢ مدنيا بينهم رئيس محكمة دار العدل في حوران، في حين تمكنت بعض فصائل المعارضة من تفكيك مالا يقل عن ١٥ عبوة ناسفة معدة للتفجير تم زرعها في مناطق مختلفة.

وأكدت التحقيقات مسؤولية نظام الأسد عن ٢٦ تفجيراً بعبوات ناسفة، نشر إعلامه الحربي فيديوهات عن تنفيذها، فيما كان تنظيم الدولة وراء تفجيرين اثنين وفق اعترافات منفذيه، بينما لم يتم التأكد من الجهة التي كانت وراء بقية التفجيرات حيث ترجح التحقيقات تورط قوات النظام أو عناصر تنظيم الدولة في الأمر.

◆ أشار التقرير إلى قوات الأسد لجأت إلى تنفيذ تلك العمليات بالاستعانة ببعض عملائها المأجورين أو عن طريق عناصر تسللت لتلك النقاط، حيث قام الإعلام الحربي التابع لها بتوثيق لحظة انفجارها ونشر الفيديوهات بشكل رسمي.

وأشار حامد أبو عبدو وهو أحد المختصين في مجال تفكيك العبوات الناسفة في فرقة عامود حوران إلى ان أغلب العبوات الناسفة المستعملة تتكون من جسم معدني يحتوي على مواد متفجرة مثل (TNT) أو (C4) أو السماد، يتم وصلها بصاعق يطلق شرارة لتوليد الانفجار، ويتراوح وزنها بين ١ كيلو وقد تصل إلى ١٥ كيلو غرام حسب حجم التفجير المراد وأثره.

واوضح أبو عبدو أن تفجير تلك العبوات يتم وفق طرق ثلاث: أولها الطريقة التقليدية التي تعتمد على سلك نحاسي يمتد مسافة ٢٠٠-٣٠٠ م من العبوة إلى مكان الراصد وغالباً ما تكون العبوة المستخدمة ذات تأثير محدود غير دقيق، أما الطريقة الثانية فتعتمد على قبضة مرقمة أو عبر هاتف محمول يتم ربطه بدارة إلكترونية يتم التحكم بها من مسافة لا تزيد على ٣ كيلومتر، وعند مرور الهدف يقوم الراصد بضغط زر التفجير، ويستخدم هذا النوع كل من قوات الأسد وتنظيم الدولة الإسلامية بسبب توفر تلك المواد في المنطقة الجنوبية بشكل كبير.

أما النوع الثالث وهو المتطور والأحدث، فهو يصنع من بقايا عبوات وألغام متفجرة تم تفكيكهما مؤخراً، بعد أن يتم تطويرها إلكترونياً بطريقة هندسية معقدة بحيث تكون المسافة بين الراصد وأدوات التفجير أطول بكثير من المسافات في النوعين السابقين، ويتم تغليفها وطلاؤها ثم تربط بمكثف كهربائي ومجموعة من البطاريات وعدسة متحركة وصاعق، وعند مرور الهدف المراد تفجيره يقوم الراصد بتفعيل عمل العدسة المتحركة، فتصدر أشعة تحت الحمراء، وفي لحظة اجتياز الهدف له تعطي شحنة كهربائية للصاعق ويحدث الانفجار.

وتقوم قوات الأسد باستخدام هذه التقنية بشكل خاص في مناطق قريبة من نقاط سيطرتها حيث تصل نسبة الخطأ فيها إلى ٠٪ ويتم تمويهها على شكل أحجار كالموجودة في المنطقة المستهدفة، وتنفجر بعد مرور أي عائق أمامها.



إحدى العبوات الناسفة تم اكتشافها قبل التفجير

العهد
العدد المئة وأربعة
الجمعة 13 ربيع الأول 1439 الموافق 1 ديسمبر 2017
صفحتان

بيان رسمي
الموقف من اجتماع المعارضة في الرياض



بسم الله الرحمن الرحيم

في ظل ظروف معقدة وصعبة تعيشها الثورة السورية، وفي ظل تغير المواقف الدولية وتخاذل أصدقاء الشعب السوري، و استمرار الاحتلالين الروسي والإيراني في قصف وقتل المدنيين ومحاولة لفرض حل سياسي بالإكراه على الشعب السوري، يأتي اجتماع المعارضة السورية القادم في الرياض بتاريخ ٢٢-٢٤ تشرين ثاني/نوفمبر لتوحيد صفوفها وترتيب بيتها الداخلي، وإننا في جماعة الإخوان المسلمين في سوريا وفي ظل هذه الظروف نؤكد على الأمور التالية:

أولا: إننا ندعم ونؤيد كل جهد يقوم به الأشقاء والأصدقاء يهدف إلى توحيد المعارضة ورؤيتها لتحقيق أهداف الثورة.

ثانيا: نؤكد على موقفنا السابق والمعلن أنه لا مكان لبشار الأسد وزمرته الحاكمة في المرحلة الانتقالية ولا في مستقبل سوريا.

ثالثا: نؤكد أن هدف المفاوضات هو تشكيل هيئة حكم انتقالية كاملة الصلاحيات من خلال عملية انتقال سياسي شاملة وفق القرارات الأممية ذات الصلة ووثيقة الرياض ١.

رابعا: إن الدستور السوري هو منتج سوري خالص سيكتبه السوريون بأيديهم، وندعو لإعلان دستوي مؤقت خلال المرحلة الانتقالية.

خامسا: ندعو المشاركين في المؤتمر للتأكيد على هذه الثوابت وتبنيها، والعمل بشكل موحد لتحقيق أهداف الثورة بعد كل هذه التضحيات التي قدمها شعبنا البطل.
والنصر لثورتنا المباركة.

جماعة الإخوان المسلمين في سورية
٢ ربيع الأول ١٤٣٩
٢٠ تشرين ثاني ٢٠١٧

صورة وتعليق



أنا باقون في أرضنا لآ لن نهون وسينبت برعُمنا أقوى من كل المسكر والآفيون

عن الصحيفة

صحيفة رسمية تصدر عن المكتب الإعلامي لجماعة الإخوان المسلمين

دار العهد للنشر والتوزيع

هيئة التحرير

تواصل معنا


www.al3ahdnewspaper.com


info@al3ahdnewspaper.com



al3ahdnewspaper